

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساجد وھواضع الصلاة من صحيح الإمام مسلم

الدرس الخامس عشر بعد المائة: من كتاب المساجد وھواضع الصلاة من صحيح الإمام مسلم

### 39 - باب وقت العشاء وتأخيرها

225 - (642) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ، الَّتِي يَقُولُهَا النَّاسُ الْعَنْتَمَةُ، إِمَامًا وَخَلْوًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَعْتَرِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةِ الْعِشَاءِ،

قَالَ: حَتَّى رَقَدَ نَاسٌ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، فَقَالَ: الصَّلَاةُ، فَقَالَ **عَطَاءٌ**: قَالَ **ابْنُ عَبَّاسٍ**: فَخَرَجَ **نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ، يَقْطُرُ رَأْسَهُ هَاءً، وَاضْعَا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ، قَالَ: «لَوْلَا أَنِّي شَقَّ عَلَى أُمِّي لِأَهْرَثَمُ أَنْ يَصَلُّوهَا كَذَلِكَ»، قَالَ: فَاسْتَنْبَتَ **عَطَاءٌ**، كَيْفَ وَضَعَ **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا أَنْبَأَهُ **ابْنُ عَبَّاسٍ**، فَبَدَدَ لِي **عَطَاءٌ** بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدِ، ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ، ثُمَّ صَبَّهَا، يَهْرَاهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامَهُ طَرَفَ الْأُذُنِ مَهَا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصَّدْغِ وَنَاحِيَةِ اللَّحْيَةِ، لَا يَقْصُرُ وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ، إِلَّا كَذَلِكَ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ: «كَمْ ذَكَرَ لَكَ آخِرَهَا **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لِيَلْتَنِّذَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ **عَطَاءٌ**: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصَلِّيَهَا إِهَامًا وَخَلْوًا وَهُوَ خَيْرٌ كَمَا صَلَّاهَا **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لِيَلْتَنِّذَ، فَإِنَّ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خَلْوًا أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَهَاةِ، وَأَنْتَ إِهَامُهُمْ، فَصَلِّهَا وَسَطًا، لَا مَعْجَلَةً، وَلَا وَهْرَةً»

226 - (643) حَدَّثَنَا **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**، وَوَقْتِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ **يَحْيَى**: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ **الْأَخْرَانُ**: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ، عَنْ سَهَّالٍ، عَنْ **جَابِرِ بْنِ سَهْرَةَ**، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ»

227 - (643) وَحَدَّثَنَا **وَقْتِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ**، وَأَبُو كَاهِلٍ **الْجَحْدَرِيُّ**، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَهَّالٍ، عَنْ **جَابِرِ بْنِ سَهْرَةَ**، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الصَّلَاةَ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَنْتَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا، وَكَانَ يَخْفِ الصَّلَاةَ» وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَاهِلٍ يَخْفَفُ

228 - (644) وَحَدَّثَنِي **زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ **زُهَيْرٌ**: حَدَّثَنَا **سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ**، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْبِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، إِلَّا إِنَّمَا الْعِشَاءُ، وَهُمْ يَعْتَمُونَ بِالْإِبِلِ»

229 - (644) وَحَدَّثَنَا **أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، حَدَّثَنَا **وَكَيْعٌ**، حَدَّثَنَا **سَفْيَانُ**، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْبِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ **ابْنِ عُمَرَ**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ الْعِشَاءَ، فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ، وَإِنَّهَا تُعْتَمُ بِحَلَابِ الْإِبِلِ»

---

**سجل هذا الدرس في مسجد السنة**

**بقرية العهود \_ الجوبة \_**

**من بلاد مراد بهأرب حفظها الله**

**ليلة الأحد 10 ذو القعدة 1442 هجرية**